

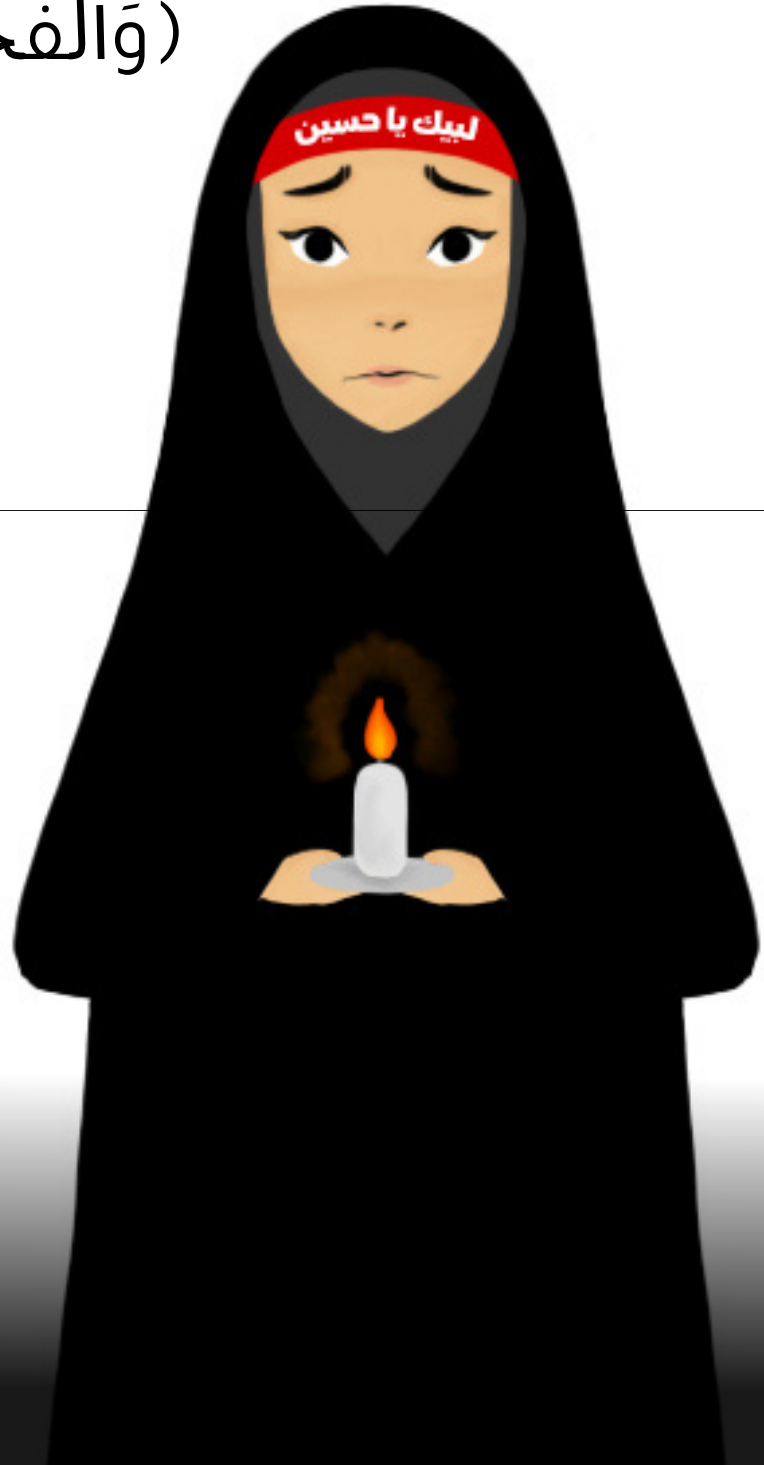


# أسرار كربلاء

(وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ)

سورة الفجر 1-2

السر السابع  
سر العبد الصالح



# السّر السّابع

## سر العبد الصالح

أبو الفضل العباس..  
أيها الفارس الشجاع..

أي بطلٍ أنت؟ أي شامخٍ أنت؟  
لقد رفع الله ذكرك في عليين..

ما سرّك أيها العبد الصالح؟

كيف وصلتَ لهذه المنزلة  
العظيمة؟

ما السّرُّ الخفي  
منذ صغرك حتى استشهداك،  
في تضحيتك وإيثارك، في  
علمك و بصيرتك؟



# أبو الفضل العباس - عليه السلام - في كلمات المعصومين



ورد عن الإمام الصادق عليه السلام قوله:

(كان عمنا العباس بن علي نافذ البصيرة، صلب الإيمان جاهد مع أبي عبد الله عليه السلام وأبلى بلاءً حسناً، ومضى شهيداً)

ورد عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام قوله في ولده العباس (ان العباس بن علي زق العلم زقاً)

ورد عن الامام الحجة عجل الله تعالى فرجه الشريف في أبي الفضل العباس عليه السلام قوله:

(السلام على العباس بن علي بن أمير المؤمنين المواسي أخاه بنفسه، الاخذ لغده من أمسه، الفادي له، الواقي له، الساعي إليه بمائه، المقطوعة يداه، لعن الله قاتليه يزيد بن وقاد الجهني وحكيم بن الطفيل الطائي)

ورد عن الامام زين العابدين (ع) :

رحم الله العباس فلقد آثر وأبلى وفدى أخاه بنفسه حتى قطعت يداه فأبدله الله عز وجل بهما جناحين، يطير بهما مع الملائكة في الجنة كما جعل لجعفر بن أبي طالب، وإن للعباس عند الله تبارك وتعالى منزلة يغبطه بها جميع الشهداء يوم القيامة)

# أم البنين عليها السلام

عندما اراد امير المؤمنين عليه السلام ان يتزوج من امرأة، ذهب الى اخيه عقيل وطلب منه ان يبحث له عن عائلة عريقة، لأن (عقيل) كان نسابة عارفاً بأخبار العرب فقال له: "انظر لي امرأة قد ولدتها الفحولة من العرب لتزوجها فتلد لي غلاماً فارساً"، فقال له: "تزوج بنت حزام الكلابية فإنه ليس في العرب أشجع من آبائها"



بعد الزواج المبارك ..أنجبت أم البنين ولداً في غاية الحسن والجمال أسموه قمر بني هاشم ( العباس ) عليه السلام



ربت السيد أم البنين العباس واخوته على عشق أولاد الزهراء (ع) فكان العباس شديد التعلق بإخواته لاسيما الامام الحسين (ع) فكان ملازماً له لا يفارقه أبداً



عندما حانت معركة كربلاء كان العباس (ع) في طليعة المقاتلين وكان حامل اللواء وحامي حرم رسول الله (ص) حتى استشهد وهو يجلب الماء للأطفال العطاش



عندما وصل لأم البنين خبر واقعة الطف والشهداء... أخبروها باستشهاد أولادها الأربعة وكان العباس أكبرهم.. احتسبتهم عند الله وكان همها أن تعرف خبراً عن الحسين.

# ساقى عطاشى كربلاء



رقية تأتي متعبة من حرارة الجو  
وتشعر بالعطش الجديد ..

آه.. إن الجو حار جداً.. العرق يتصبب من جبيني.. أشعر بالعطش الشديد.

رقية يا وردة قلبي.. يبدو عليك التعب والإرهاق.. خذي اشربي هذا الكأس من الماء البارد.

الحمد لله رب العالمين  
الله.. لقد ارتويت الآن.. إنني أشعر بالراحة..  
يستطيع الإنسان أن يعيش دون طعام فترة طويلة، و لكنه لا يستطيع العيش بدون  
الماء لأكثر من ثلاثة أيام لأن نقص الماء يؤثر بصورة كبيرة على صحة الإنسان.

هى هى هى  
هى هى هى

لم أقل شيئاً يجعلك تبكين يا رقية.

قالت لنا المعلمة في المأتم أن الحسين وأهل بيته وأصحابه ظلوا عطاشى ثلاثة أيام.  
وأن شفتي الحسين ولسانه صاروا كالخشبة اليابسة..

هى هى هى  
هى هى هى

السلام على الحسين وعلى عطاشى كربلاء ، لقد منع الأشرار عنهم الماء كي يسلبون  
قوتهم وقدرتهم على القتال.

أمي.. لقد كان الأطفال يصرخون ..  
العطش العطش .. وعبد الله الرضيع كان يبكي بشدة طلباً للماء.. ألم يحاول أحد  
مساعدهم وجلب الماء لهم؟

بلى .. إنه ساقى عطاشى كربلاء..

ومن هو ساقى عطاشى كربلاء؟

إنه البطل الوفي أبو الفضل العباس.. أخ الإمام الحسين الذي حاول مرات عديدة الوصول  
الى النهر و ملء القرية بالماء ، ولكن الأشرار كانوا يمنعونه وكانوا يرمون القرية بالسهام  
و بعد ذلك قتلوه وبقيت جثته عند شاطئ النهر.. والاعباساه..

هى هى هى

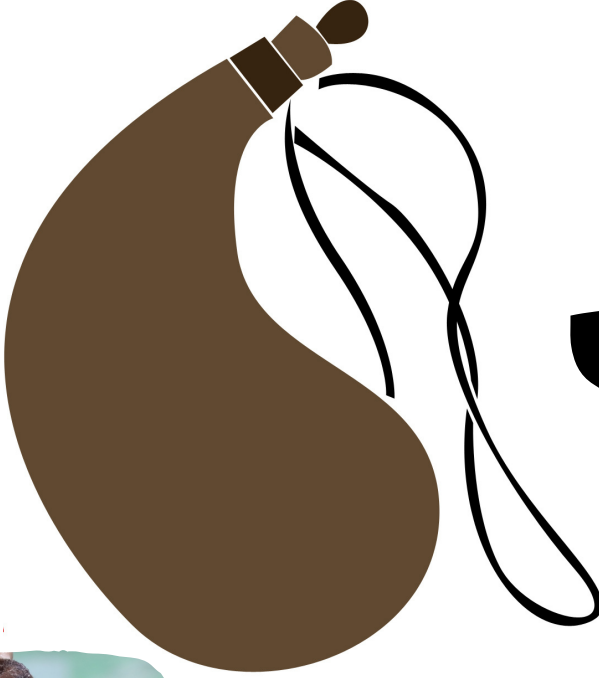
أصرخي يا بنيتي

والاعباساه... والاعباساه والاعباساه والاعباساه

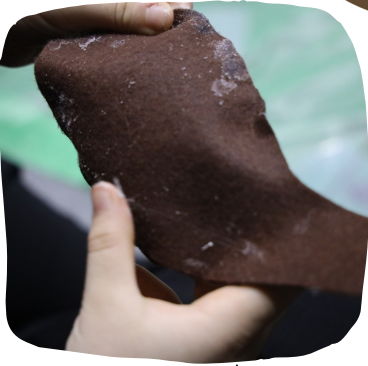


# صفحة الأنشطة

اضغطي على  
صورة القرية  
وقومي بحل  
الأحجية



عمل يدوي : قرية العباس

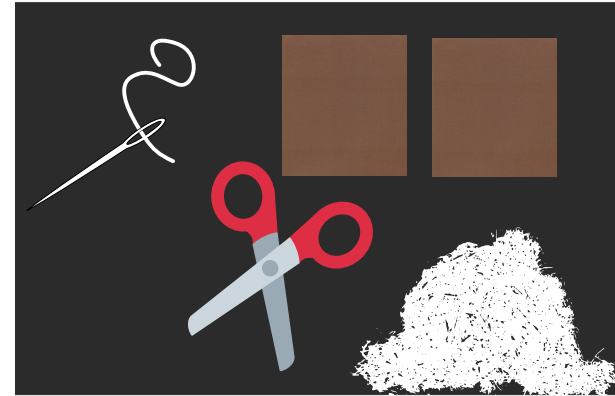


قطعتين ورق  
جوخ لون بني- أبرة  
وخيط - قطن-  
مقص

الأدوات

الطريقة :

1. اطبقي ورقتي الجوخ وارسمي شكل القرية ثم قصي القطعتين وهما مطبقتان على بعضهما.
  2. أغلقي حواف القرية بالصمغ وإن كنت ماهرة بالخياطة استخدم الخيط والإبرة ودعي فوهة القرية مفتوحة.
  3. احشي القرية بالقطن ثم اغلقي الفوهة.
- يمكنك صنع حزام القرية بباقي الجوخ.



اكتبي بالقلم الأسود قرية العباس أو أي جملة مناسبة لتضحيتها وإيثاره وإن كنت ماهرة بالتطريز يمكنك تطريز الكتابة



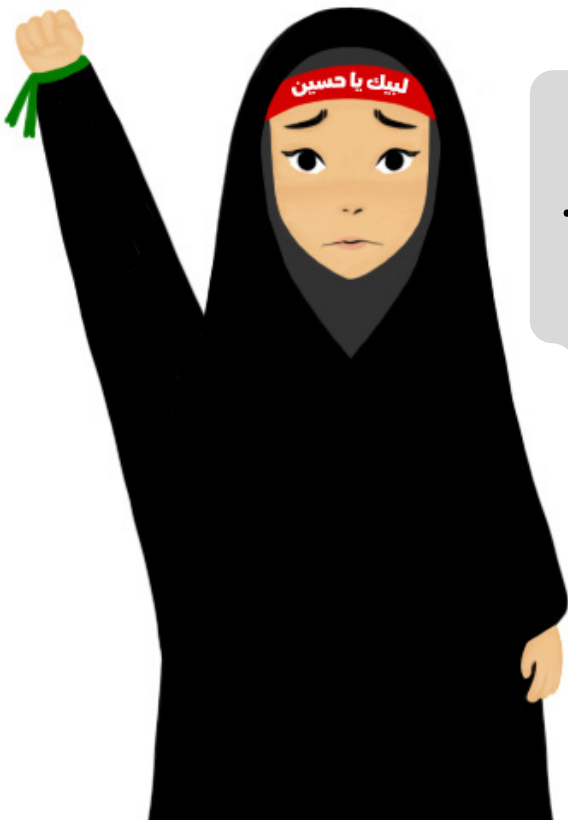
قال رسول الله «صلى الله عليه وآله»: كل عين باكية يوم القيامة إلا عينا  
بكت على مصاب الحسين، فإنها ضاحكة مستبشرة بنعيم الجنة}.



سيدي.. يا أبا عبدالله.. خادمتك بين يديك..  
عهدٌ من الروح.. وعدٌ من القلب..  
أن أسيرَ على نهجك.. أن أموتَ على حبك..  
أحافظُ على صلاتي..  
أبرُّ بالحب والداي..  
أبكيك صبحًا ومساء..  
فأنا عباسٌ في الإباء..  
وأنا وهبٌ وجون في الفداء..  
وأنا قاسمٌ والأكبرُ وعبدالله الرضيع..  
وأنا زينبٌ والصبرُ على الخطبِ الفجيع..  
ورقيةٌ قدوتي في عفا في وحشمتي..  
في ولائي وحكمتي  
في جمالي وعفتي

لبيك ..  
لبيك ...  
لبيك يا  
حسين ..

أمنياتي للسمااء..  
حين أسمعُ النداء..  
أحمل الراية أمضي..  
مهدوية الولااء..





موعدنا يتجدد كل يوم من أيام عاشوراء ..

انتظرونا غدًا في نفس الموعد مع سرٍ  
جديد من أسرار كربلاء.

